ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The United States of America and the Phase-out of the Kagnew Station 1974-1976

M.M Salah Wahib Hanash
Prof.Dr. Mohammed Yahia Ahmed

University of Anbar – College of Arts

* *Corresponding author: E-mail* :
sal19a4021@uoanbar.edu.iq

Keywords:
communications,
Eritreans,
Kagnew,
progressive,
United States,
1976.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 28 Feb 2023
Received in revised form 3 Mar 2023
Accepted 5 Mar 2023
Final Proofreading 27 Oct 2023
Available online 31 Oct 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The research aims to shed light on the United States of America and the gradual cancellation of the Kagnew station 1974-1976, as the United States began to think seriously about not relying on this station, which it used since 1942, due to the development of means of communication and the transformation of Ethiopia into a military regime, and the multiplicity of attacks by the Eritrean rebels Those wishing to stop the US-Ethiopian military cooperation created an impression on the US administration of the importance of re-evaluating US policy in Ethiopia, including the importance of using the Kagnew station.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.10.2.2023.7

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الولايات المتحدة الأمريكية والالغاء التدريجي لمحطة كاجنيو ١٩٧٤-١٩٧٦

م.م. صلاح وهيب حنش/ جامعة الانبار – كلية الآداب
أ.د. محمد يحيى احمد/ جامعة الانبار – كلية الآداب

الخلاصة:

يهدف البحث الى تسليط الضوء على الولايات المتحدة الأمريكية والالغاء التدريجي لمحطة كاجنيو ١٩٧٤-١٩٧٦, اذ بدأت الولايات المتحدة التفكير بجدية عدم الاعتماد على هذه المحطة والتي استخدمتها منذ عام ١٩٤٢, وذلك لتطور وسائل الاتصالات وتحول اثيوبيا الى النظام العسكري, وتكرار الهجمات من قبل المتمردين الارتيريين الراغبين في ايقاف التعاون العسكري الامريكي الاثيوبي, ترك انطباعا لدى الادارة

الامريكية على اهمية القيام بإعادة تقييم سياسة الولايات المتحدة الامريكية في اثيوبيا بما فيها مدى اهمية استخدام محطة كاجنيو.

الكلمات المفتاحية: الولايات المتحدة , التدريجي, ١٩٧٦, كاجنيو, الاتصالات, الارتيريين.

المقدمة

أولت الولايات المتحدة الامريكية محطة الاتصالات كاجنيو (Kagnew) اهمية منذ عام ١٩٤٢, الا ان هذه الاهمية بدأت تتقلص بفعل التطور التكنولوجي وتسارع الاحداث في اثيوبيا, بدأ بانتهاء حكم هيلاسيلاسي وقيام النظام العسكري بقيادة مينغيستو هيلا ميريام عام ١٩٧٤, فضلا عن تزايد خطر الهجمات من جانب المتمردين الارتيريين على القوات وموظفي الولايات المتحدة الامريكية في المحطة, وقد حفزت تلك الاحداث الولايات المتحدة الامريكية على التفكير بجدية الى التخلي عن المحطة بشكل تدريجي.

احتوت الدراسة على مقدمة ومحور وخاتمة, تناولت المقدمة اهمية الموضوع وتقسم الخطة: استعرض **المحور**: الادارة الامريكية وموقفها من محطة كاجنيو, والاهمية الاستراتيجية لإثيوبيا والموازنة مع الالغاء التدريجي للمحطة. اذ عملت الادارة الامريكية على تخفيض اعداد الموظفين في المحطة دون غلقها, مستخدمة مناورة التخفيض لحين اتخاذ القرار المناسب, فيما يخص انهاء خدمات المحطة بشكل نهائي.

اعتمدت الدراسة على مجموعة مهمة من الوثائق ذات الصلة بموضوع محطة كاجنيو, الصادرة من وزارة الخارجية الامريكية, كشفت هذه الوثائق تفاصيل مهمة ودقيقة عن موقف الادارة الامريكية وتواجد قواتها وموظفيها في محطة كاجنيو وقرار مدة الوجود الامريكي فيها.

الولايات المتحدة الأمريكية والالغاء التدريجي لمحطة كاجنيو ١٩٧٤-١٩٧٦

للولايات المتحدة علاقات وثيقة مع إثيوبيا ومصالح مهمة هناك ، بما في ذلك محطة اتصالات كاجنيو (Kagnew) , التي انشئت في اسمرة منذ عام ١٩٤٢ وحقوق غير محدودة تقريبًا في استخدام المطارات والموانئ الإثيوبية , وقد قدم الموقع الاستراتيجي لإثيوبيا، بالقرب من إمدادات النفط في الشرق الأوسط ومسار نفط المحيط الهندي والواقع على البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الهندي، سببًا إضافيًا لاهتمام الولايات المتحدة الأمريكية في إثيوبيا

والاستقرار في القرن الأفريقي. وأدت تلك الأهمية الاستراتيجية المتزايدة لإثيوبيا إلى موازنة الإلغاء التدريجي الأخير لمحطة كاجنيو[١]. إذ بينت البرقية الصادرة من القنصلية الأمريكية في اسمرة بتاريخ العاشر من كانون الثاني ١٩٧٥ إلى وزارة الخارجية الأمريكية, توضح سياسة الولايات المتحدة في إثيوبيا من حيث صلتها بأريتريا, وذلك ما عبر عنه القائم بأعمال القنصل العام روبرت بيري(Robert Perry) (١٩٧٣- ١٩٧٥) في اسمرة , أن التحريض المتزايد من أجل استقلال إريتريا تطلب إعادة تقييم سياسة الولايات المتحدة تجاه إثيوبيا. وأوصى بأن تساعد الولايات المتحدة في تسوية المسألة الإرتيرية ووقف المزيد من المساعدات العسكرية لإثيوبيا ريثما يتم التوصل إلى تسوية , وان يوازن مع اي قرار اهمية محطة كاجنيو مقابل المساعدات. كذلك اوصى إدارة الولايات المتحدة استخدام مساعيها الحميدة للمساعدة في تسوية المسألة الإرتيرية , واذا كان من مصلحة الولايات المتحدة بعيدة المدى دعم إثيوبيا , لمنع الاعمال الانتقامية ضد أفرادها فيجب غلق محطة كاجنيو , واذا استمرت الحالة الإرتيرية في التدهور، فلا ينبغي أن يصطحب أي موظفين جدد معالين ويجب تشجيع المعالين في الوظيفة على المغادرة. تمت مناقشة تلك التوصيات من الإدارة الأمريكية وانها متوافقة مع رؤية السفارة[٢]. الا معارضة القائم بالأعمال في السفارة الإثيوبية ويمان باركرد (Wyman, D. Parker)(١٩٧٤- ١٩٧٥) تقييم القائم بأعمال القنصل العام بيري في برقية المرسلة إلى وزارة الخارجية الأمريكية , بشأن التمرد الإرتيري نصح بعدم مشاركة الولايات المتحدة في تسوية مسألة إريتريا. كذلك دعا إلى النظر في الوقت المناسب في المساعدة العسكرية لإثيوبيا , وان استمرار عمل محطة كاجنيو من مصلحة الولايات المتحدة فهي ذات اهمية كبرى , لكنه يعتقد على الولايات المتحدة الاستعداد لإجلاء مواطنيها وتعطيل المنشآت في غضون مهلة قصيرة, كذلك اوصى بضرورة تسهيل مغادرة المعالين الذين يرغبون في المغادرة في نفس الوقت وعدم الزامهم المغادرة في الوقت الحاضر[٣].

ناقش وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر(Henry Alfred Kissinger)(١٩٧٣-١٩٧٧) وموظفوه التمرد في إريتريا ومستقبل محطة كاجنيو, في محضر اجتماع موظفي وزارة الخارجية المنعقد في السابع من شباط عام ١٩٧٥, وبين أن الوضع حول كاجنيو معرض للتدهور بشكل تصاعدي وقد لا يتمكن الامريكيون من البقاء على الاطلاق, وهنا تبادر لدى المجتمعين التفكير بجدية الاضطرار إلى التخلي عن كاجنيو, وقد حظي المقترح بالتأييد من هنري كسنجر مع التظاهر بأن المحطة مفتوحة نتيجة قرار اداري بتخفيض مستوى الوجود فيها[٤]. وفي البرقية المرقمة (٢٩٦٢٢) المرسلة من وزارة الخارجية إلى السفارة في إثيوبيا والقنصلية في أسمرة, أن جميع الوكالات المعنية تقدر تمامًا المشكلة التي يواجهها موظفو

الولايات المتحدة في أسمرة وتشعر بالقلق على سلامتهم وسوف تقوم بمراجعة الموضوع على أساس مستمر, وان من المصلحة العامة للولايات المتحدة الحفاظ على وجودها في المحطة, وان أهداف حكومة الولايات المتحدة الفورية هي[٥]:

١- الحد من الخطر على أرواح الأمريكيين مع الاستمرار في العمليات الأساسية. والاستعداد لمزيد من الحالات الطارئة دون اتخاذ أي إجراءات لا رجعة فيها.

٢- الحصول على المعلومات الكاملة اللازمة لتقييم المدة المحتملة لذلك الخطر، لا سيما ما إذا كان يمكن تقليلها من خلال المبادرات الحالية المختلفة نحو وقف إطلاق النار.

وقع أول هجوم مسلح على منشأة أمريكية في إريتريا يوم الجمعة الثاني عشر من أيلول عام ١٩٧٥ حينما اجتاح المتمردون عناصر معزولة من موظفي الولايات المتحدة في محطة كاجنيو ليرتفع عدد أفراد كاجنيو الذين يحتجزهم المتمردون الإريتريون إلى أربعة , كان اثنان من الأمريكيين قد اختطفوا في الرابع عشر من تموز عام ١٩٧٥ في العام نفسه قتل اثنان في الثالث والعشرين من آب في انفجار لغم أرضي ,إذ بينت تصريحات المتمردين اللاحقة ورسالة مطالب حقيقية, تم تسليمها بعد شهر من التأخير من قبل وسيط لمتعاقد البحرية في إريتريا[٦], وأعلنوا عن شروطاً للإفراج عن المحتجزين الأربعة، بما في ذلك إغلاق محطة كاجنيو والتعويض عن الأضرار العسكرية في إريتريا ووقف المساعدة العسكرية للحكومة العسكرية الإثيوبية وممارسة الولايات المتحدة الضغط على الحكومة العسكرية الإثيوبية لإطلاق سراح السجناء الإريتريين, وقد اخبر وزير الخارجية الإثيوبي()() أن حكومته ترغب في أن تناقش الولايات المتحدة موعد إغلاق محطة كاجنيو، وتود التوصل إلى اتفاق حول هذا الموضوع في غضون اثنا عشر شهرًا دون ذكر أي توقيت مرغوب فيه للإغلاق النهائي مع تلقي مؤشرات قوية على أن الحكومة العسكرية الإثيوبية عزمها على طرداً قانونياً لموظفي المحطة من جانب واحد وفقاً للتعليمات, مع عدم رغبة اي من الطرفين في الصراع الاريتري في البقاء, وعليه صار موقف الولايات المتحدة ضعيفاً في كاجنيو , وبدأت الإدارة الأمريكية تدرس مسألة الرحيل او الابقاء على محطة كاجنيو, في ظل الظروف الجديدة, وكان القرار لهيئة الاركان المشتركة الأمريكية (US Joint Chiefs of Staff) في السابع عشر من أيلول عام ١٩٧٥ , والتي بينت أن استخدام محطة كاجنيو من البحرية كان لايزال مرغوباً فيها, وهم يفضلون استمرار تشغيلها إذا توفرت الحماية الكافية من قبل الحكومة العسكرية الإثيوبية , مع إجراء بحث مكثف عن موقع بديل سواء داخل إثيوبيا او خارجها, يمكن من خلاله تنفيذ المهام التي تؤديها المحطة والتي تتكون فقط من الاتصالات البحرية وغيرها الاتصالات التابعة للولايات المتحدة الأمريكية[٧].

كلف وزير الخارجية كيسنجر في تشرين الأول ١٩٧٥, وزارتي الخارجية والدفاع ووكالة المخابرات المركزية بمراجعة المصالح الأمريكية في ظل الوجود في محطة كاجنيو, في ضوء استمرار مشاكل الأمن الداخلي في إثيوبيا ، وتأثيرها على العملية الأمريكية في محطة كاجنيو ، وطالب الحكومة الإثيوبية بمناقشة موعد إغلاق المحطة , وشملت تلك المراجعة على النحو التالي[٨]:

١- وصِف بالتفصيل الاعتبارات الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية التي تدعم الاستخدام المستمر لمنشأة كاجنيو جنبًا إلى جنب مع تقييم جدوى أداء وظائفها من مواقع بديلة وتأثير إنهاءها. وتقييم كيف يمكن أن تتأثر مصالح الولايات المتحدة في إثيوبيا والاستقرار الإقليمي من خلال استمرار الوجود في كاجنيو او بدلاً من ذلك ، المغادرة منها.

٢- تقدير احتمالية ومدى استمرار الصراع العسكري بين الحكومة الإثيوبية والتمرد الإريتري ومدى استمرار استهداف منشأة كاجنيو وأفرادها في ذلك الصراع . وبناءً على تقييم ما سبق وأي اعتبارات أخرى ذات صلة، يجب أن تحدد الدراسة قيمة كاجنيو, للولايات المتحدة وتقييم السياسات البديلة لمستقبل القاعدة والوظائف التي تؤديها.

٣- يجب إعداد الدراسة من مجموعة مخصصة يرأسها ممثل وزير الدفاع وتضم ممثلين عن العناوين وموظفي مجلس الأمن القومي. وتقديم الدراسة إلى مجموعة المراجعة العليا بحلول السادس من تشرين الثاني ١٩٧٥ .

اجتمعت مجموعة المراجعة العليا للنظر في مستقبل محطة كاجنيو في الثاني عشر من تشرين الثاني ١٩٧٥ إذ استعرضت المجموعة, ما هي صلاحية محطة كاجنيو ام هناك الحاجة إلى بديل في مكان اخر, وقوة ارتباط الاتصالات البحرية بعمليات الأسطول الامريكي في الخليج العربي والبحر الاحمر واهمية مشاركتها في الشرق الاوسط , والذي بدونها تضعف الاتصالات بنسبة ٢٥% , وان تكلفة نقل المحطة المادية لمكان اخر التي تبلغ حوالي عشرة ملايين دولار , فضلا عن موقعها المميز والذي يبلغ ارتفاعها اكثر من ثمانية الاف قدم , هذه المميزات جعل من مجموعة العليا تولي الاهمية الكبيرة والتريث في اتخاد قرار متسرع في اخلاء المحطة[٩], وكانت نتائج هذا الاجتماع المتفق عليها من قبل مجموعة المراجعة العليا على ما يلي[١٠]:

١- هناك حاجة مستمرة للوظائف التي تؤديها محطة كاجنيو, يجب أن تبقى الولايات المتحدة في كاجنيو لأطول فترة ممكنة.

٢- يجب على الولايات المتحدة ألا تتخذ أي مبادرات دبلوماسية أو إجراء متسرع مع الحكومة الإثيوبية فيما يتعلق بكاجنيو.

٣- إذا بدأت الحكومة الإثيوبية في ممارسة ضغوط حقيقية على الولايات المتحدة فيما يتعلق بكاجنيو فيمكننا حينئذٍ الدخول في محادثات ثنائية بوتيرة بطيئة ومدروسة ومناقشة إمكانية الانتقال إلى إثيوبيا. وعلى اساس طارئ يجب دراسة مواقع بديلة.

الخاتمة

ابقت الولايات المتحدة الامريكية على قضية اخلاء محطة كاجنيو اعتماداً على التطورات في مسرح الاحداث في اثيوبيا, مرتبطة بالمدة الزمنية التي منحتها الحكومة الإثيوبية وهي اثنى عشر شهراً, لوجود حاجة للوظائف التي تؤديها المحطة, وازدياد الخطر نتيجة العمليات التي نفذها المتمردون الإرتيريون ضد مراكز الولايات المتحدة الأمريكية في اسمرة, جعلها تنظر في حالات الطوارئ في اختيار مواقع بديلة.

هوامش البحث

([1])F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 122, Memorandum From the Executive Secretary of the Department of State (Springsteen) to the President's Deputy Assistant for National Security Affairs (Scowcroft) , Washington, December 18, 1974, p.3.

([2]) F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 127, Telegram 27 From the Consulate in Asmara to the Department of State, Asmara, January 10, 1975, p.1.

([3])F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 128, Telegram 480 From the Embassy in Ethiopia to the Department of State, Addis Ababa, January 14, 1975, p.1.

([4])F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 132, Minutes of the Secretary of State's Staff Meeting , Washington, February 7, 1975, p.p.10-12.

([5])F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 133, Telegram 29622 From the Department of State to the Embassy in Ethiopia and the Consulate in Asmara , Washington, February 9, 1975, p.1.

([6])F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 147, Action Memorandum From the Assistant Secretary of State for African Affairs (Davis) to Secretary of State Kissinger, Washington, September 27, 1975, p.1.

([7])F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 147,p. 2.

([8])F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 150, National Security Study Memorandum 233, Washington, October 23, 1975, p.p.1-2.

([9])F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 154,Minutes of the Meeting of the Senior Review Group, Washington, February 12, 1976 , p.p.1-4, لمى حسين علي , ساسة الاتحاد السوفيتي تجاه اثيوبيا ١٩٧٤-١٩٨٤, مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية, جامعة بابل, العدد ٥٧, مجلد ١٤, ايلول ٢٠٢٢, ص٩٣٢.

([10])F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 156, Memorandum From Jeanne Davis of the National Security Council Staff to the Deputy Secretaries of State (Ingersoll) and Defense (Clements), Director of Central Intelligence Bush, and the Chairman, Joint Chiefs of Staff (Smith), Washington, March 1, 1976, p.1.

قائمة المصادر:

- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 122, Memorandum From the Executive Secretary of the Department of State (Springsteen) to the President's Deputy Assistant for National Security Affairs (Scowcroft) , Washington, December 18, 1974, p.3.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 127, Telegram 27 From the Consulate in Asmara to the Department of State, Asmara, January 10, 1975, p.1.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 128, Telegram 480 From the Embassy in Ethiopia to the Department of State, Addis Ababa, January 14, 1975, p.1.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 132, Minutes of the Secretary of State's Staff Meeting , Washington, February 7, 1975, p.p.10-12.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 133, Telegram 29622 From the Department of State to the Embassy in Ethiopia and the Consulate in Asmara , Washington, February 9, 1975, p.1.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 147, Action Memorandum From the Assistant Secretary of State for African Affairs (Davis) to Secretary of State Kissinger, Washington, September 27, 1975, p.1.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 147,p. 2.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 150, National Security Study Memorandum 233, Washington, October 23, 1975, p.p.1-2.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 154,Minutes of the Meeting of the Senior Review Group, Washington, February 12, 1976 , p.p.1-4.
- لمى حسين علي , ساسة الاتحاد السوفيتي تجاه اثيوبيا ١٩٧٤-١٩٨٤, مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية, جامعة بابل, العدد ٥٧, مجلد ١٤, ايلول ٢٠٢٢, ص٩٣٢.

- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 156, Memorandum From Jeanne Davis of the National Security Council Staff to the Deputy Secretaries of State (Ingersoll) and Defense (Clements), Director of Central Intelligence Bush, and the Chairman, Joint Chiefs of Staff (Smith), Washington, March 1, 1976, p.1.

Source list:

- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 122, Memorandum From the Executive Secretary of the Department of State (Springsteen) to the President's Deputy Assistant for National Security Affairs (Scowcroft) , Washington, December 18, 1974, p.3.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 127, Telegram 27 From the Consulate in Asmara to the Department of State, Asmara, January 10, 1975, p.1.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 128, Telegram 480 From the Embassy in Ethiopia to the Department of State, Addis Ababa, January 14, 1975, p.1.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 132, Minutes of the Secretary of State's Staff Meeting , Washington, February 7, 1975, p.p.10-12.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 133, Telegram 29622 From the Department of State to the Embassy in Ethiopia and the Consulate in Asmara , Washington, February 9, 1975, p.1.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 147, Action Memorandum From the Assistant Secretary of State for African Affairs (Davis) to Secretary of State Kissinger, Washington, September 27, 1975, p.1.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 147,p. 2.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 150, National Security Study Memorandum 233, Washington, October 23, 1975, p.p.1-2.

- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 154,Minutes of the Meeting of the Senior Review Group, Washington, February 12, 1976 , p.p.1-4.
- Lama Hussein Ali, Politics of the Soviet Union towards Ethiopia 1974-1984, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue 57, Volume 14, September 2022, p. 932.
- F.R.U.S, 1969- 1976, Vol.E6, Pa.2, Doc. 156, Memorandum From Jeanne Davis of the National Security Council Staff to the Deputy Secretaries of State (Ingersoll) and Defense (Clements), Director of Central Intelligence Bush, and the Chairman, Joint Chiefs of Staff (Smith), Washington, March 1, 1976, p.1.